

تبدأ بالإسهال وقد تنتهي إلى الفشل الكلوي

آثار صحية خطيرة لتناول الأطعمة المكشوفة والملوثة

من مكان إلى آخر أيضاً الأطعمة غير المطبوخة جيداً تنقل أمراضاً مثل السالمونيلا والتيفوئيد والكليرايوا والديديان الشريطية.

أمراض خطيرة ومتعددة

يؤكد الدكتور يحيى محمد صالح أن المأكولات التي تباع فوق العريبات في الأسواق وأبواب المدارس لها مخاطر على الصحة وعلى الأطفال في المدارس وخصوصاً المأكولات التي يستعمل فيها الزيوت مثل الكبدية والشيس وغيرها من المأكولات فهذه في حد ذاتها تؤثر على المعدة والهضم تأثيراً سلبياً قد تؤدي إلى حالات الإسهال أو التسبب في الغدائي فضلاً عن الآثار السيئة حيث تتسبب في اضطرابات في العصارة المعدية والانتفاخ والام المعدة ثم يحدث احتراق في قم المعدة وقد تبدو هذه الأعراض الأولى بسيطة ولكنها كثيراً ما تتطور إلى مضاعفات خطيرة قد يصعب علاجها مثل التقرحات في الاثني عشر وعند البعض ترتفع نسبة الكلسترول في الدم والبعض تتراكم نسبة الشحوم على الكبد والعديد من الأضرار على المعدة والصعوبة في الهضم والبكتيريا الهوائية والطفيليات والفيروسات الكبدية والوبائية والتي تنتقل عن طريق الطعام المكشوف مثل فيروس (1) و(إي) من الفيروسات الوبائية تنتقل عن طريق الطعام والهواء وتؤكد الطبيبة ليلي العوامي بأن من أهم الأمراض التي يصاب بها الناس وخاصة الأطفال هي النزلات المعوية «قي»، إسهال، غثيان، مخص في البطن، إرتفاع في درجة الحرارة، الأم في العضلات وجفاف وهبوط في الدورة الدموية» إضافة إلى التهاب في العظام والمفاصل خاصة الأطفال المصابون بالانيميا المنجلية ويمكن تسبب في فشل كلوي حاد إما نتيجة هبوط الدورة الدموية أو بسبب سُموم البكتيريا المسببة وبعض أنواع البكتيريا تؤثر على الجهاز العصبي فتعمل تشنجات والتهابات في السحايا وبعضها يؤثر على الجهاز العصبي الطرفي فيعمل إلى شلل عام مع ضعف في البلع، وفي الأخير ضعف في عضلات التنفس والوفاة، كما أن تلوث الطعام بالرصاص والزنك يكون أكثر خطورة في الأطفال أكثر من الكبار كما أن المسنين والحوامل أكثر تعرضاً للخطورة فتسبب نقصاً في نمو الأطفال وربما يؤثر على نمو الدماغ عند الأجنة وزيادة العيوب الخلقية كما تشير بعض الدراسات أن له دوراً في إرتفاع ضغط الدم والام المفاصل عندما يتعرض له الإنسان ويقول الدكتور يحيى محمد صالح أن الوقاية تكمن في النظافة والاهتمام بالمأكولات الصحية وتعالج بالعسل والأدوية من الطبيب المختص، وفي بلادنا يصاب أكثر من 98٪ ناتج عن هذه العدوى والظاهرة السيئة في بيع المأكولات المعرضة للهواء والمارة في الأسواق أو في بعض البوائقي والمطاعم أو في أبواب المدارس فوق عريبات متقلبة، كما أن براة الأطفال وغفوتهم تجعلهم يتجهون لشراء الأطعمة التي تباع أمام المدارس دون الانتباه ما إذا كانت مغطاة نظيفة وهكذا يظل الأطفال الشريحة الأكبر في المجتمع الذين يصابون بالاسهال الغدائي والعديد من الأمراض الأخرى لضعف القدرة على الفهم والاستيعاب والتغير في السلوك وهبوط في النمو وتوسوس الأسنان وقلق النوم ونظف التوعية للأطفال مهمة جداً في هذا الجانب بعدم شراء الأطعمة المعرضة للتلوث والمكشوفة التي سيلاقون منها نتيجة لا تحمد عقباه.



مختصون: حوالي ٢٥٠ مرضاً تنتقل عبر المأكولات المعرضة على قارعة الطرقات والأطفال أبرز الضحايا

تنجم عن الأطعمة والمأكولات المكشوفة والملوثة وتضيف: هناك حوالي ٢٥٠ مرضاً معروفاً ينتقل عبر الغذاء الملوثة والمكشوف، فالأطعمة المكشوفة تنقل الأمراض بالطرق التالية:

- البائع أو العامل ممكن أن ينقل الأمراض إذا كان مصاباً بها أو حاملاً للبكتيريا خاصة إذا لم يراع قواعد النظافة كغسل الأيدي بعد استخدامه المرحاض وقد تتعرض الأطعمة للحشرات كالذباب والصراصير والتي تنقل الأمراض

الشرايين والسكري وارتفاع ضغط الدم. وتضيف: معظم الأطعمة المكشوفة تكون غير معدة بشكل صحيح خاصة الشاورما وهذه تعتبر وسائل لنقل الأمراض مثل السالمونيلا والديديان الشريطية وقد تؤدي إلى التسبب الغدائي والذي قد يؤدي إلى الوفاة.

طرق انتقال المرض

وتوضح الدكتورة ليلي العوامي بأن هناك عشرات الأمراض التي قد

تحقيق / زهور السعيد

● من السلوكيات والممارسات السلبية التي قد تبدو في نظر البعض عادية أن ما نشاهده مراراً على قارعة الطرقات وفي الأسواق وأمام أبواب المدارس والمؤسسات وغيرها لجمع من الناس وقد احتشدوا ليتناولوا وقوفاً بعض من الأطعمة المكشوفة والتهام ما تيسر منها على عجل.

وبالطبع لا يلقى الكثيرون بالأخطار الصحية التي ترتب على تناول تلك الأطعمة المكشوفة والمعرضة للتلوث السريع، كما يجهل الغالبية العظمى من الناس «الزبائن» أن مثل تلك الأنواع من الأطعمة قد تنقل حوالي ٢٥٠ مرضاً متنوعاً كما يؤكد على ذلك الأطباء من الأمراض الخطيرة والفتاكة.

أكل عيش

لا تخفى حقيقة تعاطف كثير من الناس مع الباعة المتجولين في الشوارع والأسواق لعرض وبيع الأطعمة المكشوفة، فهؤلاء كما يقول مبارك السفيناني وهو من منسبي المؤسسة العسكرية أناس عصاميون يحاولون مواجهة أعباء الواقع المرير وتوفير لقمة العيش لمن يعولون. ويضيف السفيناني بأنه يعرف الكثير من باعة (البطاطا المسلوقة) الذين يقومون بممارسة البيع في الأماكن العامة وحيث تنتشر الأتربة وتتعالى الضوضاء والضجيج وهم بالفعل يعولون أسراً يزيد عدد أفرادها أحياناً عن ١٠ ما بين أطفال ونساء، وحول المخاطر الصحية المحتملة على الزبائن جراء تناول تلك المأكولات يؤكد بأنه لا شك يترتب على ذلك مخاطر صحية، غير أنه يرى بأن تلك الآثار المحتملة تظل في الحدود الآمنة التي لا ترقى إلى تشكيل خطر محدد على صحة الإنسان .. وينصح هذا المواطن، الذي يقول بأنه يجد نفسه أحياناً وقد أصبح زبوناً لبائع أطعمة مكشوفة، جميع الباعة بالحرص واتخاذ الإجراءات الاحتياطية اللازمة لإلقاء ما يعرضونه من أطعمة بعيدة عن كل الملوثات.

آثار خطيرة

هناك العديد من الآثار المترتبة عن تناول الأطعمة المكشوفة والتي تكون خطيرة على صحة الإنسان، وتقول الدكتورة ليلي العوامي، المختصة في طب الأطفال، بأن من أبرز تلك الآثار أن الأطعمة المكشوفة تكون معرضة للتلوث سواء تلوثها بالبكتيريا والطفيليات وحتى السموم التي تنتجها البكتيريا أو تلوثها بالفنار والمعادن الثقيلة كالرصاص والزنك نتيجة تعرضها لعوادم السيارات، كما أن الأطعمة المكشوفة تكون غير محفوظة بصورة صحيحة وتتعرض لدرجة حرارة عالية تساعد في نمو البكتيريا وسرعة تعفنها ومن حيث احتوائها على عناصر غذائية غير مفيدة فهي أطعمة مؤلفة معظمها من نشويات ودهون خالية من القيمة الغذائية بل وتساهم في زيادة الدهون والسمنة التي يؤدي إلى أمراض تصلب

أسرار الصحابة

محطات وروائع تحييها القاصة لمياء عبد السلام..

الواقع فاق التصور والخيال وكتاباتي بين الذئب والأمل

إن حلو الحياة يبقى بقاء أناس نبضت قلوبهم بحبنا وتشجيعنا، الله ما أعظمهم وأعظم شأنهم، وهكذا كان أبي الذي برحيله فقدت كياني وضاعت كلماتي، ووجدت نفسي وحيدة أهنتها وأثر كتاباتها في إحدى زوايا وحدتي، وأوهم حالي، إن أبي ما زال يسمعي وينتظر ذلك المستقبل الذي تمنى وحلم أن يراني فيه.. بهذا الحديث استفتحت لمياء عبد السلام لقاءنا بها.

لقاء أسماء حيدر البزاز

بأحداثه المتسارعة والمرة قد فاق الخيال وتعدى الصدود وأنى له في وصفه وصياغته فلا ملجا لنا منه إلا إلى الكلمة لنبحث ونحلم بأمل الانتصار وراحة المستقبل..

ما بين النص والمتلقي

بثس الكاتب الذي لا يكتب إلا عن نفسه ولا يخطب إلا عن بطولاته ومغامراته ولا ينظم أشعاراً إلا عن حياته وأجزائه، فهذا بلا شك قطع حبل اتصاله بالجمهور وفقد معنى الشعورية بالنجاح والجدب والاستلهام، لهذا فانا نحترى أن أجعل قصصي دائماً موصولة بنقطة اتصال وأدمج بين أفكاري المستوحاة من الواقع وعوامل التأثير من قبل المتلقي، وذلك من خلال التنوع في العرض والأسلوب والدمج ما بين الخيال، لأن الناس سئموا من هذا الواقع المرير وأضنتهم ظروفهم المعيشية والصعبة، ومن هنا يأتي دور الكاتب في خط نور الأمل والإشراق للناس ومحو سطور القلق والتشاؤم..

أثرت فيهم

العديد من القصص الأدبية التي كتبها

سفيرة الكلمة

● أنا سفيرة الكلمة لمياء عبد السلام سعيد من مواليد ٩/٣/١٩٩٥م، من محافظة تعز، أموى عالم الكتابة والقراءة والتأليف وأميل إلى عالم الأنواء والوحدة كثيراً، لا أبالغ، أحلم بواقع أفضل يدعمني ويشجع مواهبى وقدراتي وأن أصل يوماً إلى القمة التي أرجوها وأحلم بها.

أناس كان لهم الفضل..

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فانا منذ طفولتي كانت تشدني تلك الكتيبات الأدبية والقصصية وأولها كتاب بعنوان «العربي الصغير» بأسلوبه وحكاياته الشيقة، فمذ السنة السادسة من العمر بدأت أخط قصصاً من خيالي، وأعيش مع القصة بمختلف تفاصيلها حتى كنت أبكي وأتأثر بها أيما تأثر.. لأجد بعدها صدق يدعم موهبتي وينمي في نفسي حب العالم ألا وهو أبي رحمه الله، والتربوية كوكب الجنييد والشاعر والأديب صبري رجوي وعصام عبد السلام، وما هي إلا أيام وأعوام سريعة مضت حتى رايت أن الواقع

قصة قصيرة

عنف لفظي

كمال بن محمد الريامي

* .. بلها، حمقاء، غبية، جاهلة، قبيحة، ملعونة.. كلمات طالما يطرهاها زوجها - صباها مساء - ولألقه الأسباب: وأما إذا كان في حالة هستيرية من الغضب فإنه يسمعها كلاماً أشد، يصل إلى حد تدنيس عرضها وشرفها وشرف أهلها.. طالما راودتها فكرة طلق الطلاق منه، لكنها تخاف من المصير المجهول الذي ينتظر أبنائها الثلاثة بعد طلاقها، وخاصة وأنها تعرف أن والدهم شغلة من نار، وسيذيقهم مرارة العلقم، فلذلك هي تصبر، وترجو أن يأتي اليوم الذي تتحسن فيه أخلاق زوجها وطباعه. تقول هذه المرأة: الذي يغيظني أكثر أن زوجي أمام الناس لسانه ينطق شهداً، بل وصل الأمر أن بعض النساء يحسدنني على أخلاق زوجي العالية !! ويا ليتنهن يعرفن على ما أنا صابرة.. إن الجلوس إلى جوار بلاعة مكشوفة أهون بكثير من سماع الألفاظ النابية التي يجرح بها زوجي مشاعري، وعنفوان أنوثتي، واستطردت وهي تحدث صديقتها: الآن خالته زوجة والده، أذاقته المر في صفره، وحرمة من مرح الطفولة، وفضلت أبنائها عليه، ينتقم مني أنا زوجته ورفيقة دربه، لقد أصبحت اعتقد أنه يرى في (خالته) لا شيء، ولكن لأنني «أمرأة» فانا بالطبع نسخة منها، هو لم يصارحني بهذا، لكنني متأكد من اعتقادي هذا، لقد كان في السابق يحكي لي عن الظلم الذي لحق به من قبل خالته، وكيف كانت تشي به إلى عند والده بالحق والباطل، وبالطبع فوالده لم يكن يقصر في ضربه ضرباً مبرحاً، والأنتكى من ذلك أن قال لي يوماً: إنه يعتقد أن خالته كانت تخون والده وأنه ضابطها مرة متلبسة بجرم الخيانة..

فقلت له: لقد أصبحت أسيراً للماضي المرعب، وجعلت عقلك الباطن وما يتخزنه من الام ومنغصات مرتت بها في الطفولة، تتحكم فيك وفي مستقبلك الصحي والأسري، يجب أن تنسى تلك «الخالة» لقد أصبحت أباً مسؤولاً عن ثلاثة أبناء، لا تهدم حياتك بمعولك، وحقيقة لقد طغى بي الكليل لم أعد أحتمل شتائمك وشكوكك ووساوسك، بصراحة أطلب منك أن تعرض نفسك على طبيب نفسي، ولا خجل أن يكون الإنسان «مريضاً نفسياً» العيب في الكابرة، ولكل داء دواء، وسائق بجانبك ولن أخذلك.. حين انتهت من حديثي كان واجماً لا يحرك ساكناً، ثم سرعان ما انفجر صارخاً وقال: أصبحت الآن مجنوناً، تريد أن تدخليني «الصحة العقلية» ليخلوك الجو، إنك نسخة من خالتي.. واستمر بصرخ ويتوعد ويهدد، ثم سكت فقلت له: لقد قلت لك كل ما عندي: إما العلاج وإما الفرق !!

الكتابة والتأليف والإبداع..

صدقوني إن مع الاهتمام في أن إحياء النشاطات الثقافية والتأهيلية تساهم في إخراج شباب مثقف واع يحمل قضاياها بجدية وقضايا أمته.. قدموا لنا الدعم ولو حتى إعلامياً في عرض ونشر مواهبنا وكتاباتها وقصائدها، ولا تجعلوا الإعلام حكراً على أشخاص، فكتيرة هي تلك المواهب الشبابية، أندرت وانتهت وأصبح أصحابها ناقمين على مجتمعهم عوضاً عن كونهم حامدين وشاكرين لفضله عليهم.

اهتمامات أخرى

فإلى جانب كتاباتي وميولي الأدبية لي اهتمامات أخرى في التمثيل والإلقاء، حيث شاركت في عدة مسرحيات أبرزها مسرحية «الظلم ظلمه» التي نظمها مركز الإسراء، بالإضافة إلى فعاليات التخرج لقسم الكمبيوتر التي نظمتها جمعية التقوى في مسرحية «الآباء والمهور» وأغلبها جمعت ما بين الكوميديا الهادفة ومناقشة المشاكل الاجتماعية البارزة ووضع حلول لها.

محطة الوداع

نحن الآن في عام جديد وإزاء يمن جديد، نتمنى أن نضميد كل جراحاتنا ونلم فرقتنا لبناء هذا الوطن الذي دمركه الحروب وأهلكته الأزمات.. مع عظيم شكري لصحيفة الثورة على هذه اللقطة الكريمة في تحديد زاوية أسبوعية لدعم الشباب الذين لم يجدوا من يدعمهم ويؤهلهم، ودامت العزة والشموخ تداعب أرجاء وروابي ربوع بلادنا.



وبحمد من الله نالت إعجاب العديد من الناس وأثرت فيهم، وهذا ما لمسته من خلال تفاعلهم الكبير معي حال القائها ومن أبرزها: «نبضات الثورة - غرور حبيب - تبت صحفهم وتب - الحب في الروابي - فتح أبواب مغلفة - وقلوب تحت الانتقاض»، وقد نشرت أكثرها في صحيفة البلاغ وشاركت بها في اليوم العالمي للشباب وفي الفعاليات التي نظمتها مبادرة شباب اليوم للتغيير للعام ٢٠١١م، وفي احتفالات الأمانة في قصر الشباب وفي مهرجانات اليوم العالمي للبيئة بالتعاون مع المركز الثقافي بصنعاء. وحصلت من خلال تلك المشاركات على شهادات للتميز والشكر والعرفان كانت في الحقيقة حافزاً قوياً لمواصلة مسيرة